

# البرهان في تبرئة أبي هريرة من البهتان 1 | خطبة | الشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:00](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد - [00:00:36](#)

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:06](#)

مصطفعات البرهان على صفحات العدوان وتبرئة ابي هريرة رضي الله عنه من البهتان. مجموعة من الخطب من الخطب والدروس

العلمية بها عن عرض هذا الصحابي الجليل. ضد غلمان سفهاء. وصبيان - [00:01:36](#)

داعمين نعقوا بساقط من القوم وباطل من الزور وقصدهم سواء ان ارادوا اهمم مغفلون ان يسقطوا الثقل ثقة بنقله هذا الدين اذا

سقطت الثقة بنقله الدين سقط الدين كله. ايها - [00:02:06](#)

اسوة لقد حدثني الوف منذ هذه الهجمة على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقالوا قد علمنا ان لك وامثالك دورا في الذبح

عن السنة. والدفع عن حياض الدين - [00:02:36](#)

لكن نحن معاشر العوام. الذين لا لا نرتقي منبرا ولا نطالع كتب العلم. هل لنا من دور اقول نعم. ولعلكم تذكرون احداث الدنمارك. وان

رجلا منهم شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي جرى - [00:03:06](#)

هاجت بلاد المسلمين جميعا. وفعلوا ما لم تستطع الحكومات ان تفعل وقاطعوا بضائع هذا البلد حتى كانت خسائرهم بالمليارات.

استطاعوا ان يهزوا اقتصاد دولة لولا ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية وقفت مع الدنمارك الى سقط اقتصادها -

[00:03:46](#)

لان اسواق المسلمين هي اوسع الاسواق استهلاكا استطاعت الجماهير ان تؤدب اعدائها بان تمتنع عن شراء المباح الذي يمكن

الاستغناء عنه. هذه الجرائد التي نعت سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قاطعوها. لا يشتري احد منكم - [00:04:22](#)

نسخة منها بل اقول انه يائتم شرعا من يشتري نسخة من هذه الصحف اذا جربت عليها في عدد من الاعداد انها سدت اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم. او نالت من رموز الدين. فانه يحرم عليك ان - [00:05:04](#)

بالمال ان الله تبارك وتعالى بين هذا المعنى بيانا قاطعا واضحا في كتابه المجيد فقال عبد من قائل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا

سمعتهم ايات الله يكفر بها - [00:05:31](#)

ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا.

فجعل الساكت الذي يسمع الطعن في الدين مثل الذي طعن في الدين تماما. هذه الهجمة كيف - [00:05:54](#)

في بلاد المسلمين وكيف طاوعت انسان وكيف طاوعه انسان يده ان يكتب مثل هذا الذي ساذكره عليكم وانا ساذكر العناوين فقط اما

الذي تحت العناوين فلا توقيه عبارة هؤلاء صبيان يعملون لحساب غيرهم - [00:06:24](#)

شاؤوا ام ابوا قصدوا ام لم يقصدوا لكنني اريد ان اقول شيئا. لعلكم تذكرون حادثة الافك وحادثة الافك باختصار ان رأس النفاق في المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رمى عائشة رضي الله - [00:07:02](#)

عنها بصفوان بن المعطل السنن وزعم انه فعل معها فاحشة وتناقل الناس الخبر ورجعت عائشة رضي الله عنها من غزوة المصطلق مريضا. لا تكاد تخرج من بيتها. والناس يتحدثون وهي لا تدري. لكن رابها شيء. لم تجد له تفسيراً. قال - [00:07:38](#)

ورا بني اني لا اجد اللطف الذي كنت اجده من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتكي انما كان يدخل فيقول كيف فيكم وفيكم اسم اشارة للبعيد. وهي اشارة الى بعده عنها - [00:08:17](#)

ولا يقول اكثر من ذلك. ولا يجلس. حتى خرجت عائشة رضي الله عنها يوما مع ام نقطع. وكان مصدح من الذين تناقلوا حادثة الافك. فعثرت ام مصطح في مرضها. عثرت في ثيابها. فقالت تعس مسطح. قالت عائشة - [00:08:46](#)

فانكرت عليها وقلت لها اتسبين رجلا شهد بدرا؟ فقالت ايها اوما تدرين ما قالت وما يقول؟ قالت انهم يقولون كذا وكذا فهنا عرفت الكلام. قالت فازدت مرضا على مرضي واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذهب الى بيت ابوي - [00:09:16](#)

لاستوثق الخبر. فلما ذهبت الى ابيها فقالت يا ابتي ما هذا الذي نتحدث به الناس. قال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول. قالت او قد تحدثوا بهذا فازدادت مرضا على مرض - [00:09:55](#)

وفقق النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه في اهله في فراق اهله ايفارق عائشة ام لا فكلهم يثني خيرا. سأل اسامة بن زيد فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم - [00:10:19](#)

وعنهم الا خيرا اما علي ابن ابي طالب فلما رأى المشقة بادية على وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله النساء غيرها كثير. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر. فقال - [00:10:43](#)

الا من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. فوالله ما اعلم عن اهلي الا فقام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال يا رسول الله انا اعذرك منه. ان كان من الاوس - [00:11:06](#)

ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فثار الحيان بعدما قال سعد بن عباد لسعد بن معاذ والله لا تستطيع ولا تقدر ابو زيد ابن حبيد فقال لسعد ابن عباد انك منافق وتجادل عن المنافقين. فثار الحيان في - [00:11:29](#)

بالسلاح وهموا بالاقتتال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم بيديه حتى سكنوه فلن يمر بالمسلمين محنة كانت اشد عليهم من هذه المحنة اتهم زوجة النبي في عرضها هذا عار على زوجها - [00:11:58](#)

لو كان هذا جرى ان الزنا دون الشرك. لكن الزنا عار بخلاف الشرك. لم يعير ابراهيم عليه السلام بكفر ابيه. ولم يعير نوح ولا لوط. صلوات الله وسلامه عليهم. انما الزنا عار - [00:12:31](#)

يحمل تبعته صاحبه في الدنيا والاخرة تتهم طاهرة الذيل حصان رزان ما تزن بريية وتصبح غرفة من لحوم الغوافل. طاهرة الزيت وحببية النبي صلى الله عليه وسلم والصديقة بنت الصديق - [00:12:58](#)

كان منى عائشة رضي الله عنها واعلى امانيتها ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرأها الله بها وفي ذات يوم دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم. وجلس - [00:13:34](#)

على طرف السرير. وكانت اول مرة يجلس. فحمد الله واثنى عليه. وقال يا عائشة ان كنت المنة بذنب فاستغفري فان العبد اذا اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. ففهمت عائشة من هذا الكلام ان هذا فيه اتهام بالرمي. اشعار بالتهمة. فقالت - [00:14:04](#)

لابيها اجد رسول الله. فقال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول. فقالت لامها اجيبي رسول الله فقالت والله يا ابنتي ما ادري ما اقول قالت فقلت وانا جارية حديثة السن. لا اقرأ كثيرا - [00:14:44](#)

من القرآن والله لو قلت لكم انني ما فعلت والله او يعلم انني ما فعلت متصدق لنا. ولو قلت لكم انني والله يعلم انني ما فعلت لتصدقني. فوالله لا اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله - [00:15:14](#)

الله المستعان. قالت عائشة رضي الله عنها ولم يخرج احد احد من البيت حتى انزل الله عز وجل براءته. ولا انا احقر في نفسي. من

ان ينزل الله قرآنا في شأن. لا - [00:15:54](#)

الذي كانت تطمح اليه كما قلت ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا. يبرئها الله عز وجل به. ماذا قال الله عز وجل في شأن

هذه الحادثة قال لا تحسبوه شرا لكم - [00:16:24](#)

بل هو خير لكم. هذا الشاهد من هذه قصة لا تحسبون سب الصحابة الصحابة على صفحات الجرائد شرا بل انني اعتقد انه الخير المهر

والفرج ياتي من رحم الازمات ان هذا السب اتاح لنا ان نجعل الصحابة قضية حياة - [00:16:54](#)

واننا اذا تكلمنا عن الصحابة كان الافئدة الجماهير مع الفاضلة. بخلاف اذا تكلمنا كلاما ساذجا ليس له مقتضى. ونحن ما اوجدنا

المقتضى من عند انفسنا. بل ساقه الله تبارك وتعالى اعمالا لسنة الذبح - [00:17:44](#)

التي بها صلاح الارض وهذا نص كلام الله تبارك وتعالى. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على

العالمين بقاء هذه السنة لا تصلح الارض الا بهذا التدافع - [00:18:14](#)

كي يظهر الحق فان اهل الحق كثيرا ما يتراخون في ظل الانتصارات والتمكين. لكن الفرق بين الحق والباطل ان الحق مؤيد من قبل

الله وان الذي يرمي بقذيفة الحق ليس انا ولا غيري انما هو رب العالمين. وهذا - [00:18:41](#)

انصاح الذكر الحكيم. قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو بل نقذف اي رب العالمين. وكما قال تعالى وما رميت

اذ رميت ولكن الله رمى نحن سبب - [00:19:12](#)

نطلق القذيفة والله هو الذي يصيب بها. فهذا التدافع صلاح الارض لا يكون الا به. واستحضر الان كلام شيخ الاسلام. ابن رحمة الله

عليه في كتاب الصارم المسلوب على شاتم الرسول وهو كتاب - [00:19:38](#)

باب يوزن بالذهب بل اعلى من الذهب الفه شيخ الاسلام وهو ابن ميت وثلثين سنة. من قرأه لا يصدق ان هذا العالم الا الفج الفاضل

جمع اطواف العلم ورتبها بهذه الطريقة التي هي كالماء. ذكر في هذا الكتاب - [00:20:08](#)

عن بعض الفقهاء الذين كانوا يحاصرون الروم. فيتحصلون هنا في حصون متينة. وقد يظل الحصار شهرا وشهران وثلاثة ويعجز

المسلمون عن فتحه الا بعد جهد جهيد. قال هذا الفقه حتى اذا وقع اهل الحصن من الروم. في سب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:20:42](#)

نفتحه بعد ايام قال هذا الفقيه فكنا نتباشر بسبه صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظ مما نسمع استبشارا بسقوط الحصن. اذا

وقعوا في النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال الله عز - [00:21:23](#)

عز وجل لنبيه انا كفيلاك المستهزئين. فلا تقلقوا احزاب الدنمارك ارجعت ملايين المسلمين وبدأوا التزامهم في هذا الوقت بعدما تنبهوا

وهناك صنف من الناس لا يفيق الا بقارعة مهما تكلمت على رأسك بالقرآن والسنة لا يفيق - [00:21:53](#)

حتى تأتي كارثة. فكارثة سب النبي صلى الله عليه وسلم ايقظت الملايين كذلك اقول وكارثة سب الصحابة على صفحات الجرائد في

بلاد السنة سيفيق على اثرها الملايين ايضا هذا الصبي الذي شتم ابا هريرة - [00:22:33](#)

ماذا قال؟ انا اثرت ان اذكر لكم العناوين وبلفضه هو وما احببت ان اسوقها من عندي وكما قلت لكم العناوين في منتهى الادب بالنسبة

لما كتب تحت العناوين. ما كتب تحت العناوين لا يطاق - [00:23:09](#)

لا يطيقه انسان. دل على قلة ذوق وسوء خلق ودل على حقد دفين في قلب هذا الصبي. على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم.

كتب ثلاثة عشر عنوانا. ها هي. العنوان الاول. سقوط اكبر - [00:23:42](#)

قوم لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعها هو ما بيصليش. نحن الذين ابو هريرة راوي الكاذب والخرافات. كان يأكل على

مائدة معاوية ويصلي خلف علي. ويقول ان الطعام عند معاوية ابي - [00:24:09](#)

والصلاة خلف علي اتم. كان يطارد الصحابة ويسألهم ان يطعموه ولكنهم كانوا يردون ولم يستجب له سوى جعفر بن ابي طالب. كان

نهما للطعام. وقالت عنه عائشة انه رجل مهزار. وسلك سلوكا مع الاطفال يجعل منه مجرد - [00:24:39](#)

اراجوز لم يفحل الرسول صلى الله عليه وسلم سوى سنة وتسعة اشهر فمن اين له بكل هذه الاحاديث؟ وكان يقول لو سمع عمر ما

اتحدث به عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

لشج رأسي. الرسول طرده من المدينة بعدما ضاق بتصرفاته. في اول يوم اسلم طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم نصيبه من الغنائم. فاهانه صحابي وسكت الرسول صلى الله عليه وسلم على اهانتته. خدم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:29

قابل ملة بطنه. كما كان يخدم اهل بلده مقابل طعامه فقط. ولم يكن له اسم معروف الجاهلية ولا في الاسلام. باع الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية ببضعة دراهم عمر منعه من الرواية - 00:25:59

وقال علي عنه اكذب الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة. وجه السيدة عائشة رضي الله عنها قائلة له انك لتحدث حديثا ما سمعته من النبي صلى الله عليه - 00:26:23

وسلم فقال لها شغلك عنه المرأة والمفحنة. عندما ما وقع الخلاف بين علي ومعاوية. رضي الله عنهما. انحاز الى معاوية الذي كان يملك المال والسلطان ومظاهر الترف والنعيم. وابتعد عن علي لانه لا يملك سوى الجوع والفقر. والزهد - 00:26:43

في انسان مسلم مس الاسلام قلبه يقول هذا عن صاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دي عناوين التي اصفها بالنسبة للمضامين في منتهى الاذى اننا ايها الاخوة وجدناها فرصة رائعة - 00:27:13

لنستعمل علمين جليلين. هما عدتنا بعد نصر الله تبارك وتعالى ايانا كل علم من هذين العلمين اعظم من منصة الصواريخ لنبيين جهل هذا الصبي. وجهل امثاله وسيجعله اضحوكة للعالم ليس بالسب - 00:27:50

الذي كانه لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن باستعمال هذين العلمين الجليلين علم اصول الحبيب وعلم اصول الفقه. وانا قصدي بهذا ان ارحم العين التي يشرب منها مثله في اختياره هذه العين - 00:28:32

الاثنة المنتنة. ليشرب منها ويدع الماء العذب الفرات كمثل ما قيل وهذا ينسب حديثا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل الذي يسمع فيأخذ بشرها كمثل راعي غنم. جاءه رجل طماع. فقال يا راعي الغنم - 00:29:09

اعطني شاة سميئة فلما نظر راعي الغنم في عينيه وعلم منه الطمع. وعلم انه مهما اختار له لم اقنع فاراح الراعي نفسه وقال دونك الغنم. فاختر اي غنمة شئت. فدخل مصر - 00:29:46

الغنم فاخذ باذن كلب الغنم لم يجد اثن من الكنز. فاختره واخذه. هذا هو الذي فعله هذا الصبي بالضبط. نحن بهذين العلمين الجليلين سنحفف منابع المنابع التي يشرب منها وهو بعد ذلك بين خيارين. سيشتد به الظمأ - 00:30:12

فيبحث عن عين غيرها. فلربما ادركته الرحمة فشرب من عين ماء عذب فينصلح ذوقه او لا يجد فتندق عنقه من العطش فيموت فيستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس - 00:30:53

لا يعلمون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:31:25

اله وصحبه وسلم. هذا البئر الائم الذي يشرب ومنه الصبي ملأه طائفتان الطائفة الاولى هم الروافض. الذين يتزينون بسب الصحابة بدءا من ابي بكر الى اخر صحابي مات وهو ابو الطفيل عامر بن واثمة رضي الله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

الجميع ابو بكر عندهم هو الجد وكل جبت في القرآن هو عندهم ابو بكر. وعمر عندهم الطاغوت فالجد والطاغوت ابو بكر وعمر. وعثمان هو النعس دول الثلاثة الخلفاء. والصحابة جميعا ماتوا على - 00:33:05

النفاق ما عدا سبعة في اعلى تقدير عندهم وفي ايران ابو لؤلؤة المجوس انتم تعرفون تعرفون هذا الملعون الذي طعن عمر له قبع في ايران. ومكتوب عليها باللغة الفارسية واللغة العربية - 00:33:45

قبر ابي لؤلؤة رحمه الله وله مول زي ما والد التي تقام المقبولين في ديار المسلمين. ويحجون اليه ويتبركون به. وهناك عيد معروف في بلاد الروافض يحتفلون فيه بمقتل عمر - 00:34:20

وتقول كتبهم ان الملائكة لا تكتب ذنوب العباد ثلاثة ايام ادم بمقتل عمر فهؤلاء احد الذين ملأوا هذه البئر الائمة المنتنة التي يشرب منها هذا الصبي. الطائفة المستشرقون خمسة امثال بلدة فيها الذي لعب - 00:34:56

في ادمغة رجال مثقفين تبوأوا اعلى المناصب العلمية في ديارنا فجاء رجل ممن يترك اللحم الطيب ويأكل اللحم فالف كتابين في شتم ابي هريرة خاصة الكتاب الاول اسمه اضواء على السنة المحمدية. والكتاب - [00:35:39](#)

الثاني ابو هريرة شيخ المغيرة. وهذا رجل كان يدرس في الازهر ثم ترفض فطرده علماء الازهر انذاك من الازهر ووالله الذي رفع السماء بلا عمد. لما رأيت صورته كأن وجهه وجه - [00:36:21](#)

شيطان علماؤنا لم يسكتوا. انما اتوا على بنيانه من القواعد لكن كتبهم لا يعرفها الا طلبة العلم ولم تنتشر لان كتاب هذا المخزون مات معه. عليه من الله ما يستحق. لكننا الان في عصر - [00:36:51](#)

السموات المفتوحة كما يقال. فسننشر ما كتب علماؤنا وما ذكره في كتبهم القديمة والحديثة لنفضح جهل هؤلاء. وهذا الصبي ما يستطيع ان يصل الى حرف مما كتب ليس لانه امسك قلما وكتب يمكن ان يعد كاتباً لا فدع عنك الكتابة لست منها ولولا الطهس - [00:37:35](#)

وجهد بالمداد انما وجد المادة حاضرة في هذين الكتابين. فهو ينقل منهما واذاف اليه من سوء ادبه وقلة ذوقه ما ذكرت لكم. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:38:13](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:38:36](#)

مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [00:38:56](#)

وخطانا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:39:16](#)